

و له أيضا رحمه الله :

مَا شَقَّتْ مَهْمَةٌ بَقْصَدٌ وَصَالَ نَوْفٌ \* وَ نَبَسَطَتْ بَقَبُولِ الْأَدْوَادِ اخْلَافَ  
 وَلَا خَفَقَتْ مَنْ جَوَاهِرُ ثَنَائِيَاهُ بَرُوفٌ \* وَ مَتَدَّتْ فِي وَعْدِ الْأَرْكَابِ ارْمَافَ  
 وَلَا عَمَّرُ فِي غَرَبِنَا بِابْطَالِ صُوفٌ \* وَ اجْمَعِ بَيْنَ النَّارِ وَ التَّلْجِ انْفَافَ  
 وَلَا شَافَتْ كَالْهَلَالِ الْعَيْنِ الْفَوْفُ \* فِي حَضْرَةِ وَ اطْرَحْ عَلَى الصَّوْنِ رَوَافَ  
 وَلَا هَزَّ قَنَا فَوْفٌ بِسَاطِ نَهْدٍ يُشَوْفُ \* خَلَفَ عَرَائِسَ خَضْرُ مَنْ فَاهَقَتْ تَافَ  
 مَثَلِكُ يَا لَيْثَ الْوَعَا وَ انْتِ الْمَعَشَوْفُ \* يَا مَنْ بِكَ صَدُورُ فِي الْمَغْرِبِ ضَافَ  
 وَ انْتِ الِي ظَهَرْتَ بِالصَّمَّاصِمِ حَقُوفُ \* وَ قَبَلُوا دَارَتَهَا مَلُوكُ وَ لَا طَافَ  
 شَمَلْ اَعْدَاكَ اصْبَحْ بَغِيرِ رَضَى مَقْرُوفُ \* وَ غَزَلَهُمْ كَفَاكَ بَصَنَعَةَ وَ رَقَافَ  
 سَكَنْتَ بَصْرِعَ الْقَنَا كَمْ مَنْ مَمْحُوفُ \* مَنْ فَايْذَ حَجْرَ طَرَحَهَا وَ احْدَافَ  
 كَمْ مَنْ فَحَلَّ بَرَبَقَتْ شَطَانِكُ مَوْتُوفُ \* لَوْ لَا قَهْرَكَ حَذَّ غَيْرَكَ مَا عَافَ  
 يَا هَمَّةَ دَارِ الْهَنَا الْبَيْضَاءِ وَ الرُّوفُ \* يَا مَنْ مَهَّدَ سُوسَ الْأَقْصَى مَزْرَافَ  
 يَا خَايِضَ بَحْرِ الْوَعَا بِشَهَبٍ مَعْنُوفُ \* رَحِبُ الصَّنْدُرِ مَرْفَعِ رَقِيفَ خَنَافَ  
 وَ احْيَانُ عَلَى يَدِ بَانَ احْمَرُ مَحْرُوفُ \* مَا قَطَعَ رَصَادًا بِالطَّرْدِ اصْفَافَ  
 وَ سَوَائِعَ تَحْتِ اللُّوَا بِشَقْرِ مَرَشُوفُ \* تَحْسَابُهُ بَسْ مَنْ الظَّبَا نَابِي صَافَ  
 وَ اذْهَمُ هَيْفٌ يَلُوحُ دِينَارُهُ عَيُْوفُ \* مَنْ لِيْلٍ قَفَلِ فَوْفِ الْأَطْلَالِ اطْوَافَ  
 وَ خَيُْولَ اُخْرَى جُرْدُ مَا مِنْهَا مَطْلُوفُ \* كَلَّ فَحَلَّ يَلْعَبُ بَرَسْنَهُ فَاقَ ثَافَ

لَلْخَيْرِ وَ لَلشَّرِّ مَا يُعَلَى مَسْبُوفٌ \* مَنْ صُغِرُهُ مَعْرُوفٌ شُورُهُ وَ مَشَافَ  
وَ اَمْلَحَ مَا تَلَقَاهُ بَايْمَانِي مَعْنُوفٌ \* طَيْرُ ابْيَاضٍ بُوبَيْتٌ نَاكِرٌ سَمَافٌ  
فِي حَفْظِ اللّهِ كَيْفَ لَا يَخْشِي مَخْلُوفٌ \* مَنْ عَيْنَيْنِ عَلَى هَلَالِهِ يَتَلَاَفُ  
عَا مُوَلَايَ مَشِيَّتٍ فِي حَمَلَةٍ مَوْسُوفٌ \* شَاكِرٌ فَضَاكُ كَيْفَ تَسْخَى بِفِرَافُ  
جِيَّتَا فِي حَيْرَةٍ بُفَخَارِي مَشَقُوفٌ \* رُمْتُ حَمَاكَ الْوَقْتِ كَثُرَتْ سُرَافُ  
مَنْ رَوْضِي يَا بَا الْمَعَالِي كَيْفَ نَزُوفٌ \* وَ اَنْتَ رَوْضُ الْقَلْبِ مُحْيِي نَشَافُ

يَا مَنْ بَابُهُ كَنْزٌ يَحْيِي طُرَافُ

تَمَّتْ